

الفصحى والعامية

omaneducportal.com



الإطار التاريخي للصراع بين الفصحى والعامية

أقرّ القرآن **اللغة العربية** الفصحى
حيث كان شعراء العصر الجاهلي
يتحدثون بها لتكون لغة الأدب والعلم
والتعليم **والعامية** هي اللغة اليومية

العوامل التي أثارت الصراع بين الفصحى والعامية

مع مطلع العصر الحديث وانتشار الوعي الديني والقومي ظهر الصراع بين أنصار الفصحى والعامية لأسباب متعددة منها:

الحملة
التبشيرية
للتخلي عن
الفصحى

دعوة كتب
المستشرقين
لإحلال العامية
محل الفصحى

الاحتلال
ومقاومته
للفصحى
مثال: إحلال
التركية محل
العربية الفصحى

صدور
صحافة
باللهجة
العامية

حاجة
المصلحين
لمخاطبة
الناس بلغة
يفهمونها

مبادئ الدعوة إلى استخدام العامية:

• ارتكز لطفي السيد في دعوته إلى استخدام العامية على أساسين هما:

القبول بالتغير في اللغة

اللغة العربية ملك الأمة

تساءل لطفي السيد عن قبولنا التغيير في مجتمعنا مثل قبول الأزياء الأجنبية، والعلم الحديث الأوربي ولا نقبل اللهجة العامية ونقبل كلمات ومسميات حديثة مثل: (الأتومبيل، السيارة) (التليفون، الهاتف) (الطربوش، غطاء الرأس)

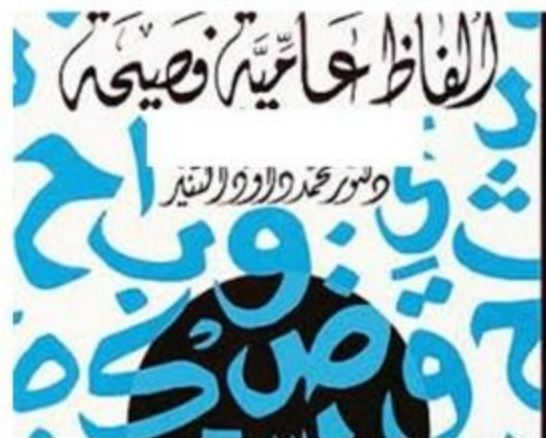
لأنها تتحدث بها فيجب ان ننزل الكتاب إلى لغة عامة والتقريب بين لغة الأدب ولغة الحديث ويرى أن تباعد الفصحى عن العامية نذير خطر



احمد لطفى السيد
رائد الحركة الوطنية

الفكرة التي تبناها لطفى السيد هي:

- يقرر أنه يجب عقد صلح بين العامية والفصحى
- واحتضان ألفاظ الألفاظ العامية ذات الأصل العربي والنزول بلغة الكتابة إلى العامية؛
- لأنها متصلة بحياة الأمة.



رد أنصار الفصحى على لظفي السيد

منطلقات مصطفى صادق الرافي في الرد على أنصار العامية انبعثت من وعي ديني فيري:

خطورة التقارب بين العامية
والفصحى

لها نتائج خطيرة على الأمة الإسلامية
فالتداخل بينهما يؤدي إلى فناء اللغة
العربية وتكون في النهاية من اللغات
الأثرية، ولكن يجب إصلاح لغوي،
بإثراء اللغة العربية بالفاظ وتراكيب
تسد حاجتها.



اللغة العربية لغة القرآن الكريم

يعتبر اللغة ملكاً للأمة مثل لظفي السيد،
ويرى أنه يجب المحافظة عليها؛ لأنها
لغة القرآن، والقرآن هو الجنسية اللغوية
للمسلمين ولغته هي العربية، ينتمي معه
أي تجديد أو تطور.

الحلول التي قدمها الرافعي في الدفاع عن اللغة العربية الفصحى

إثراء اللغة
وإنماء
ألفاظها
وتراكيبها

نهضة اللغة
ووجوب
الإصلاح
اللغوي



آثار الصراع اللغوي بين العامية والفصحى على الأدب:



1- دعوة الأجانب وبعض العرب إلى العامية هدفهم إبعاد وإقصاء اللغة العربية الفصحى من الميدان الأدبي لتكون العامية بديلاً.



2- أثر الصراع بين الفصحى والعامية ونتائج على الحياة الأدبية مثل: «الرواية والمسرحية» وكان من نتائجه أعمال أدبية مزجت بين الفصحى والعامية.